

وثيقة رقم 228 :

كلمة وزير الخارجية المصري في مؤتمر حركة عدم الانحياز ومطالبته الدول الأعضاء بالاعتراف بالدولة الفلسطينية²²⁸ [مقتطفات]

5 أيلول/ سبتمبر 2011

فخامة الرئيس بوريس تاديتش، رئيس جمهورية صربيا
معالي السيد فوك جبريميتش، وزير خارجية جمهورية صربيا
السيدات والسادة وزراء الخارجية ورؤساء الوفود
(.....)

إن القضية الفلسطينية كانت وستظل على رأس أولويات حركة عدم الانحياز. فقد التزمت الحركة منذ تأسيسها بدعم ومساندة حق الشعب الفلسطيني الشقيق في سعيه المشروع نحو استعادة وممارسة كافة حقوقه غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه الأصيل في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة استناداً إلى كافة المرجعيات ذات الصلة.

وقد أعلنت السلطة الفلسطينية عن التزامها التوجه إلى الأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية على أساس حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والسعي نحو انضمامها كعضو كامل في المنظمة الدولية، وأكد على أن حركة عدم الانحياز ستظل تدعم هذه المساعي بقوة. وهنا أود الإشارة إلى البيان الذي اعتمده لجنة فلسطين بالحركة خلال اجتماعها في بالي مايو الماضي، والذي أقره الاجتماع الوزاري، والخطابات التي وجهتها مصر بالتبعية — بصفتها الرئيس الحالي للحركة ورئيس لجنة فلسطين — إلى وزراء خارجية الدول التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية لتشجيعهم على اتخاذ هذه الخطوة الهامة، وسيجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في لجنة فلسطين على هامش الدورة 66 للجمعية العامة بهدف تنسيق الجهود المبذولة لزيادة الاعتراف بالدولة الفلسطينية وبحث خطة التحرك المستقبلي لدعم التحرك الفلسطيني أمام كافة أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية.

ومن هنا أكرر الدعوة لكافة الدول الأعضاء وغير الأعضاء في حركة عدم الانحياز التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية للقيام بذلك، وأشجع كافة دول الحركة على أن تتضمن بياناتها الوطنية أمام النقاش العام للدورة 66 للجمعية العامة إشارة إلى أهمية الاعتراف بالدولة الفلسطينية وانضمامها كعضو كامل إلى الأمم المتحدة، وأن نبذل جميعاً قصارى جهدنا لكي يصدر مجلس الأمن التوصية اللازمة بانضمام فلسطين كعضو كامل في الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، فإنني أدعو دول يوغوسلافيا السابقة التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية أن تُعجل من اتخاذ هذه الخطوة الهامة.

فخامة الرئيس

السيدات والسادة

إن ثورة 25 يناير العظيمة التي شارك فيها جموع الشعب المصري — وفي طليعتهم الشباب — قامت للمطالبة بالتغيير السلمي من أجل تحقيق الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية، وأسفرت

عن تغييرات جذرية في مختلف مناحي الحياة عظمت قدرة مصر على القيام بدورها التاريخي على صعيد السياسة الخارجية، بما في ذلك دورها في مختلف المحافل الدولية وفي مقدمتها حركة عدم الانحياز التي تتشرف مصر برئاستها. إن مصر الثورة تمد يدها بكل إخلاص للتعاون والتواصل مع الجميع في سبيل تحقيق المقاصد السامية لحركتنا وتطلعات شعوب العالم النامي.

فخامة الرئيس

إن تجمعنا اليوم جاء ليؤكد على أن حركتنا تسير على المسار الصحيح في إطار نستند فيه إلى إنجازات الماضي لنستلهم منها روح المستقبل، يستجيب للتطورات المتلاحقة ويعزز من قدرتنا على التعامل معها على نحو يحقق أهدافنا المشتركة، فما يربط بيننا هو تاريخ عريق يعزز منه تصميمنا على تحقيق أفضل مستقبل لشعبنا ودولنا.

وستظل بلجراد المدينة العظيمة، التي استضافت أول قمة لحركتنا الرائدة، منارة مضيئة لإنجازات آبائنا المؤسسين، ومبعثاً لفخر الأجيال المتعاقبة لما حققناه من إنجازات وما نصبو إلى تحقيقه في المستقبل.

أشكركم

وثيقة رقم 229 :

كلمة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في مؤتمر للتعاون الإقليمي المدني والاقتصادي حول إقامة الدولة الفلسطينية²²⁹

5 أيلول/ سبتمبر 2011

بيرس في خطاب في المؤتمر: "نؤيد إقامة دولة فلسطينية. لا نرغب في السيطرة على شعب آخر". افتتح في تل أبيب اليوم أول مؤتمر للتعاون الإقليمي المدني والاقتصادي بحضور المئات من كبار رجال السياسة في العالم ووزراء ورؤساء المنظمات الدولية الناشطة في المنطقة بالإضافة إلى ممثلين عن قطاع الأعمال.

وقام رئيس الدولة شمعون بيرس بافتتاح المؤتمر في خطاب قال فيه إنه لم يشهد قط مثل هذه الحالة من عدم اليقين في المنطقة. فدخلت الحلبة قوى جديدة ومصدر كل ذلك في الاقتصاد العالمي الذي له تأثيره في كل ما يحدث. وبالماضي اعتمد الاقتصاد على ما كان من الممكن جمعه. أما اليوم فيعتمد الاقتصاد على ما يمكن تجديده. وأردف الرئيس بيرس يقول: "نشهد أزمات اقتصادية لا تقتصر على دول ضعيفة وإنما تجتاح أيضاً دول غنية. وفي الوقت نفسه نشهد جيلاً ناشئاً وهو يتمرد في الشرق الأوسط وفي إسرائيل أيضاً".

وأضاف الرئيس بيرس: إن التراث الذي نشأ الجيل الراهن في ظلله هو تراث الحروب والتمييز والنقص والديمقراطية حالياً تتجاوز مفاهيم حرية التعبير لتشمل أيضاً التعبير الشخصي. وللجيل الناشئ مطالب ومواهب ومعلومات ومعطيات جسدية أفضل وجهاز آي فون يمنحه وسائل لم تمتلكها في الماضي إلا الحكومة. والجيل الناشئ لا يرغب في أن تسد طريقه نظريات اقتصادية وبرامج